

واقع تطبيق الجودة والتقويم الذاتي في مؤسسات التعليم العالي بولاية النيل الأبيض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس 2019-2020م

د. مرتضى يونس بشير-أستاذ مشارك-جامعة النيل الأبيض

Abosaafa2@hotmail.com

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق الجودة والتقويم الذاتي بمؤسسات التعليم العالي بولاية النيل الأبيض. ولإجراء هذه الدراسة قام الباحث بتصميم استبيان مكون من (51) مؤشراً موزع على سبعة معايير. وللتأكد من صلاحية الأداء استخدم الباحث الصدق الظاهري والصدق الذاتي أما عينة الدراسة تم اختيارها من مجتمع الدراسة والمتمثل في أعضاء هيئة التدريس بتلك المؤسسات وقد بلغ عددهم (60) فرداً

والإجراء الاحصائي المستخدم بوزارة التعليم العالي (spss) وللسبل الاحصائية استخدم الباحث البرنامج السودانية وبعد إجراء الدراسة وتحليل البيانات توصل الباحث للنتائج التالية :-

- إن واقع تطبيق الجودة بمؤسسات التعليم العالي بولاية النيل الأبيض جيد .
- إن البني التحتية لتلك المؤسسات ضعيفة .
- إن أعضاء هيئة التدريس بتلك المؤسسات جلهم من حملة الدكتوراه وهو معدل جيد.
- وقد أوصى الباحث بالآتي :-
- الاهتمام بالبحث العلمي .
- تفعيل المشاركة المجتمعية للمؤسسات التعليمية

Abstract

The study aimed to find out the reality of the implementation of quality and self accreditation in the institutions of higher education in White Nile state .

For the purpose of this study the researcher distributed a questionnaire with 51 indicators distributed over 7 standards .To ensure the correctness of performance the researcher tested the apparent reliability and self reliability.

The sample of the study was selected from the research population that composed of university staff of (60) persons.

For statistical analysis of the data the researcher used (SPSS) the statistical procedures of ministry of higher education .

After the analysis of data the following results were found out :

1. The reality of quality implementation in the institutions of higher education is good
2. The university infrastructure is weak
3. The quality of the members of staff is good and most staff member hold Ph. Ds.

The study recommends the following :

1. More attention should be given to scientific research
2. To activate community participation in the institutions of higher education.

المقدمة

تخطى المجتمع الدولي مرحلة الثورة الصناعية إلى مرحلة ثورة المعلومات، وأصبحت الإنسانية في تسارع محموم لبلوغ المجتمع المعرفي ووسيلة ذلك هي تكنولوجيا المعلومات، وقد علق المجتمع آمالاً على التعليم الجامعي للقيام بهذا الدور اختصاراً للوقت والجهد وترشيداً للثروة المالية.

ومما لاشك فيه أن الركيزة الأساسية لبلوغ المجتمع المعرفي تكمن في إعداد الكوادر المؤهلة لقيادة مؤسسات التعليم العالي، والاهتمام بالتعليم الجامعي ليس ترفاً فكرياً بل هو ضرورة حتمية وقضية مصير، لذا فالوسيلة المعتمدة لتحقيق المعرفة لا تنقل أهمية عن الغاية المعرفية نفسها، مما يدعو إلى التأكيد على أن التعليم فرض على نفسه أن يكون وسيلة وغاية في الوقت نفسه .
الواقع إن إنفاق الوقت والفكر والمال على التعليم العالي ليس انفاقاً ترفياً، إذ من شأنه أن يقضي إلى مجتمع الكفاية والرفاهية .

ومن حقائق القول: التأكيد على أن العملية التعليمية عملية ديناميكية، لا يصلح معها الجمود، لذا قد بات من المطلوب، على مؤسسات التعليم العالي الانفتاح على الوافد من انجازات العلوم والتقانة بعين بصيرة وفكر موجه، ولعل من اكبر التحديات التي تواجه تلك المؤسسات، ضعف الحداثة وغياب المرونة، وعدم ارتباط مخرجاتها بحاجات المجتمع الحقيقية، وهذا من أكبر المسوغات التي تدعو إلى اعتماد مؤسسات التعليم العالي من خلال الاهتمام بالجودة، وتقييم الأداء غاية وضرورة ملحة، حتى يتسنى لها اجتياز اختبارات الاعتماد المحلي والمعياري العالمي .

تعد قضية ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي من القضايا المهمة والملحة في وقتنا الحاضر في ظل ما فرضه الواقع المعاصر والتوقعات المستقبلية التي تنتج جميعها باتجاه تدويل التعليم العالي في كافة المجالات. لذلك أصبح لزاماً على وزارات التعليم العالي في السودان الارتقاء بمؤسساتها التعليمية، والاهتمام بتطبيق مفاهيم الجودة الشاملة واعتماد معايير علمية رصينة لتقويم أداء وجودة تلك المؤسسات في مختلف المتعايير والبرامج الأكاديمية التي

تقدمها

إن وزارة التعليم العالي بالسودان اهتمت بالجودة فى مؤسسات التعليم العالي بدرجة واضحة ووضعتها أساسا لاستمرار عمل المؤسسة ولتحقيق ذلك وضعت معايير سبعة ولكل معيار محاور ولكل محور مؤشرات , وللتأكد من وجود الجودة اشترطت توفر محكا لذلك وهى شواهد وأدلة وقد يكون الشاهد مستندات ورقية أو أعمال فعلية أو صور وثائقية أو استطلاعات شخصية لأصحاب الاختصاص .

إن ولاية النيل الأبيض تعد ثالث ولاية السودان بعد الخرطوم ومدني توجد بها مؤسسات تعليم عالي حيث توجد بها خمس جامعات وهى بخت الرضا , الإمام المهدي , النيل الأبيض وجامعة السودان التقنية الممثلة بكليتي ريك وكوستى التقنيتين , وجامعة السودان المفتوحة لذا تسعى هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق الجودة والتقييم الذاتي وفق المعايير الموضوعية فى هذه المؤسسات بهدف تقييم تلك المؤسسات الإسهام فى تحسين مسيرة مؤسسات التعليم العالي بالولاية .

مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحث بمؤسسات التعليم العالي فى السودان وخارج السودان وتوليه لعمادة الجودة بجامعة النيل الأبيض لمدة أربع سنوات رأى بأن هنالك قصور فى الاهتمام بالجودة وتطبيقها بمؤسسات التعليم العالي , لذا تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة مدى تطبيق معايير الجودة والتقييم الذاتي بجامعات ولاية النيل الأبيض .ويمكن تجسيد مشكلة البحث فى السؤال التالي :-

ما واقع تطبيق الجودة والتقييم الذاتي بمؤسسات التعليم العالي بولاية النيل الأبيض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الآتى :

- 1/ إجراء تقويم في مجال تطبيق الجودة والتقويم الذاتي لمؤسسات التعليم العالي بولاية النيل الأبيض
- 2/الكشف عن مواطن الضعف والقوة في تطبيق الجودة بمؤسسات التعليم العالي.
- 3/ الوقوف على تحقيق رسالة المؤسسة وفق معايير الجودة.
- 4/ المقارنة بين مؤسسات التعليم العالي في تطبيق الجودة والتقويم الذاتي
- 5/مساعدة القائمين على إدارة البرامج والمسؤولين في مؤسسات التعليم العالي في مجال التخطيط، والمراجعة الذاتية، واستراتيجيات تحسين الجودة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي :-

- 1/ الإسهام في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي من خلال التوصيات المتوقعة
- 2/ تزويد الجهات المعنية بنتائج تساعد في وضع إستراتيجية للتقويم عمل مؤسسات التعليم العالي
- 3/ المساهمة في حل المشكلات التي تعترض تحقيق رسالة مؤسسات التعليم العالي على أسس علمية
- 4/ التحديد الدقيق للجودة والتقويم الذاتي بمؤسسات التعليم العالي نتيجة لصدق مصدر المعلومة
- 5/ تطوير معايير الأداء الاكاديمي لكافة أقسام الجامعة ،باستصحاب معايير الجودة المعترف بها محلياً وعالمياً،

أسئلة الدراسة :-

تحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية :

- 1/ ما واقع تطبيق معايير الجودة والتقويم الذاتي بمؤسسات التعليم العالي بولاية النيل الأبيض وفق رأى أعضاء هيئة التدريس ؟
- 2/ ما اقل المعايير تطبيقاً للجودة بالجامعات بولاية النيل الأبيض ؟

فرضيات الدراسة :

1/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء المفحوصين بالدراسة وفق متغير الدرجة العلمية على كافة عبارات المقياس عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)

مجتمعة وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة فى اعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالى بولاية النيل البيض، أما عينة الدراسة سوف يتم اختيارها من مجتمع البحث بصورة قصديه عشوائية وسوف يكون عددها (60) فرد

منهج البحث :

سوف الباحث المنهج الوصفي التحليلي فى هذه الدراسة

السبل الإحصائية :

سوف يستخدم الباحث الطريقة الإحصائية المتبعة للتحليل بوزارة التعليم العالى كما سيستخدم (spss) برنامج الاحصائى

مصطلحات الدراسة :**الجودة:**

نعني بالجودة تطبيق معايير ضبط الجودة التى وضعتها وزارة التعليم العالى بالسودان للتحسين المستمر للجامعات والمعاهد العليا بالسودان.

مؤسسات التعليم العالى:

مؤسسات التعليم العالى هي كل دور التعليم التابعة مباشرة إلى وزارة التعليم العالى بالسودان وفى هذه الدراسة نعنى بها جامعة بخت الرضا وجامعة النيل الأبيض وجامعة الإمام المهدي وجامعة السودان التقنية بولاية النيل الأبيض والمتمثلة فى كلية كوستى التقنية وربك التقنية والقطينة التقنية .

المحور الأول

مفاهيم ومصطلحات في الجودة والتقييم الذاتي والاعتماد

عرفت وكالة ضمان الجودة بالمملكة المتحدة ضمان الجودة بالتعليم العالي بأنها كافة الأنظمة والموارد والمعلومات المخصصة للمحافظة على المعايير والجودة وتحسينها ويشمل ضمان الجودة فرص التعليم والتعلم خدمات مساعدة للطلاب. (6 مجلة النيل ص. 20)

كذلك الجودة تعنى المطابقة لمتطلبات او مواصفات معينة . بينما يعرفها المعهد الامريكى (American National Standards Institute) للمعايير بأنها جملة السمات والخصائص للمجتمع او الخدمة التى تجعله قادراً على الوفاء باحتياجات معينة (3 رشدي ,د.حسن ص 21)

• الجودة Quality

الجودة لغة من أجاد، أي أتى بالجيد من قول أو عمل. وأجاد الشيء صيره جيداً، وجاد الشيء جوده بمعنى صار جيداً. وعرفت بأنها المطابقة لمتطلبات أو مواصفات معينة. وعرفها المعهد الأمريكي للمعايير بأنها جملة السمات والخصائص للمنتج، أو الخدمة التي تجعله قادراً على الوفاء باحتياجات معينة.

• ضبط الجودة Quality Control

ويقصد به نظام يحقق مستويات مرغوبة في المنتج عن طريق فحص عينات منه. ويعرف أيضاً بأنه "الإشراف على العمليات الإنتاجية لتحقيق إنتاج سلعة بأقل تكلفة وبالجودة المطلوبة طبقاً للمعايير الموضوعية لنوعية الإنتاج". ويعد الخطوة الأساسية التي تسبق ضمان الجودة.

• ضمان الجودة Quality Assurance

هو استيفاء الجودة لجميع عناصر العملية التعليمية من مناهج ومرافق طلاب وأعضاء هيئة التدريس ومختلف الأنشطة التي ترتبط بالعملية التعليمية، وذلك وفق معايير محددة.

• التقييم Evaluation

تحليل أداء المؤسسات والبرامج التعليمية وقياس مستوى جودة الأداء، وتحديد ما قد يوجد من جوانب القصور وما يلزم لتلافيها لتحقيق مستوى الجودة المطلوب

• التقييم النوعي Qualitative Evaluation

وتستخدم فيه أدوات وأساليب عديدة منها المناقشات والمقابلات والملاحظات وفحص السجلات والأعمال ودراسة الحالات والمقاييس والاستبيانات وغيرها. وفي ضوء المعلومات والبيانات والأدلة التي تتجمع لدى أعضاء فريق التقييم، يقوم هذا الفريق بتلخيص النتائج والأحكام التي توصل إليها بالإجابة على عبارات القياس المكتوبة التي تبين جودة أداء المؤسسة. وينصب التركيز هنا على جودة المدخلان، والعمليات، والمخرجات. فعند إصدار الحكم لابد أن يستعين المقوم بخبرته وبالمعايير والأدوات المختلفة.

• التقييم الكمي Quantitative Evaluation

يركز أعضاء فريق التقييم على وضع الأحكام بصورة رقمية. ويتيح التقييم الكمي النظر بدقة إلى عناصر أداء المؤسسة كل على حدة من ناحية كمية، وبالتالي التركيز على جودة المدخلان والعمليات والمخرجات.

إن التكامل بين التقييم النوعي والكمي، واتباع المعايير الموضوعية واستخدام الأدلة والأدوات والمناقشات الجماعية توضح الأحكام النهائية عن المؤسسة من حيث جودة أدائها وإمكانية حصولها على شهادة ضمان الجودة والاعتماد.

• المؤسسة Institute

يُقصد بها كل مؤسسة تعليمية حكومية أو غير حكومية تقدم برامج دراسية منتظمة لا تقل مدتها عن ثلاث سنوات بعد الحصول على شهادة الدراسة الثانوية العامة أو مايعادلها، وتهدف إلى منح درجة علمية، وكذلك الحال بالنسبة لمراكز البحث العلمي ومؤسساته.

* الاعتماد المؤسسي :

نعنى بالاعتماد المؤسسي بان يتم اعتمادها اعتماداً كاملاً وفق معايير محددة حول كفاية المرافق والمصادر ويشمل ذلك العاملين بالمؤسسة وتوفير الخدمات الأكاديمية الطلابية والمساندة والمناهج ومستويات انجاز الطلاب والهيئة الأكاديمية وغيرها من مكونات المؤسسة .

تطبيقات نظام ضبط الجودة بمؤسسات التعليم العالي :

إن تطبيق نظام ضبط الجودة بمؤسسات التعليم العالي أصبح أمراً واقعياً فرضته الظروف المتعلقة بتحسين مخرجات التعليم العالي والتنافس الشديد في مجال استيعاب الخريجين .

كما أن منظمة الأيزو تصدر مواصفات ,تعمل هيئات الاعتماد على اعتمادها لإصدار شهادات المطابقة وبالطبع للمؤسسات التعليمية رغبة في الحصول على شهادة المواصفات والمطابقة ولكي يتم ذلك لابد من الاهتمام بالجودة وتقديم الأفضل في كافة معايير ومعايير الجودة (1 د.حيدر د.نبيل د.عمر ص46).

لذا نلاحظ بان هنالك الكثير من الدول والمؤسسات التعليمية في العالم والمحيط العربي قامت بوضع دليل للجودة والتقييم الذاتي والاعتماد رغبة منها في تجويد اداء مؤسساتها التعليمية والسودان واحد من الدول التي اهتمت بجودة التعليم العالي وتطويره سنعرض هنا على سبيل المثال لا الحصر دليل الجودة والاعتماد الذاتي للسودان :

يتكون الدليل من سبعة معايير وكل معيار مقيم الى محاور وكل محور يشمل عدة مؤشرات حيث تتفاوت عدد المؤشرات من محور الى آخر ثم يغطي كل معيار وزن محدد لإظهار أهمية المعيار فمعيار الحوكمة والإدارة وبه خمسة محاور ووزنه (160) نقطة معيار البنية التحتية ويشمل خمسة محاور ووزنه (120) نقطة معيار التعليم والتعلم وشمل ستة محاور ووزنه (160) معيار البرامج الدراسية ويشمل أربعة محاور ووزنه (160) نقطة الدراسات العليا والبحث العلمي به ستة محاور ووزنه (160) نقطة معيار الطلاب والخريجون به أربعة محاور ووزنه (120) معيار المسؤولية المجتمعية تشمل أربعة محاور ووزنه (120) نقطة .

نجد قيمة الأوزان السبعة تساوى (1000) نقطة

استخدم الدليل نظام المعدل لحساب قيمة ضمان الجودة , حيث استخدمت الميزان الرباعي لتقدير قيمة المؤشر يتراوح بين(4 الى 1) ولحساب المعدل استخدمت الإجراءات الإحصائية التالي :

يحسب معدل المؤشرات لكل معيار ثم يضرب المعدل في وزن المعيار لمعرفة قيمة المعيار ثم تجمع قيم المعايير السبعة ثم تقسم على الف (1000) لمعرفة التقدير النهائي للمؤسسة (5 وزارة التعليم العالي ص75).

المحور الثاني

دراسات سابقة:

1/ دراسة عبد الله عبد الرحيم إدريس (6 مجلة النيل الأبيض .2013م العدد الأول).
عنوان الدراسة : ضمان الجودة والاعتماد فى التعليم العالى فى السودان مراجعة نقدية هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة نقدية للإطار الهيكلي الحالي لضمان الجودة والاعتماد فى التعليم العالى فى السودان والمتمثلة فى قانون التعليم العالى والمجلس القومي للتعليم ولجانه المتخصصة والهيئة العليا للتقويم والاعتماد ولجنة التعليم الاهلى والاجنبى .أسفرت النتائج الدراسة ان الأطر والنظم والهيكل الحالية غير قادرة لرصد وتقويم أنشطة ضمان الجودة فى مؤسسات التعليم العالى كما أوضحت الدراسة ان غياب الإطار الوطني للمؤهلات فى السودان يقوض عملية الاعتراف بالدرجات العلمية والشهادات الأكاديمية داخليا وخارجيا

2/ دراسة د. صالح حامد محمد على . د. مزمل عوض (7 صالح حامد)

عنوان الدراسة (دور جودة التحاسب الضريبي فى اكتشاف التطويع المصطنع للإرباح) هدفت هذه الدراسة بصورة أساسية دور جودة التحاسب الضريبي فى اكتشاف ممارسة التطويع المصطنع للإرباح فى التقارير المالية لأغرض التحاسب المالى بديوان الضرائب السودانى ولتحقيق هذه الدراسة قام الباحثان بوضع اختبار لمجموعة من الفرضيات التى ترتبط بمتطلبات الجودة والتحاسب الضريبي .. وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :-

وجود علاقة معنوية بين جودة التحاسب واكتشاف ممارسات التطويع .
ولتحقيق جودة التحاسب الضريبي توصلت الدراسة الى ضرورة الاهتمام بديوان الضرائب بالتطوير المستمر للعاملين بالادارة والتفتيش والمراجعة وتوفير بيئة عمل ملائمة لعملية القرص والمراجعة .

3/ دراسة رشدي احمد طعمية .

عنوان الدراسة (الجودة والتميز بين الإدارة والمنهج – دراسة فى الأدبيات)
(2 رشدى احمد .)

جامعة السلطان قابوس سلطنة عمان 1990م

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دواعي التفكير فى الجودة الشاملة وطرح مفهوم التميز فى نطاق التعليم بمدارس السلطنة ومعرفة مواقع المدارس العربية من الجودة ومؤشرات التميز ، تناولت الدراسة من العناوين وحللتها وتوصلت إلى الاتى :-
ان التدريب على مهارات إدارة الجودة والتميز امرأ ضروري
العناية الخاصة بتدريب مديري المدارس على كيفية التغيير فى مدارسهم
تنمية المهارات للإداريين والمعلمين لزيادة قدراتهم .
وقد اقترحت الدراسة , تطوير نظم اختيار مديري المدارس وأساليب تقويمهم بما يضمن
تولى المسئولية من لديه الرغبة فى التطوير والتدريب.

المحور الثالث

أهداف الجودة

تسعى الجودة إلى تحقيق الغايات التالية :

- 1-التأكيد على أن الجودة وإتقان العمل وحسن إدارته مبدأ إسلامي بنصوص الكتاب والسنة، والأخذ به واجب ديني ووطني، وأنه من سمات العصر الذي نعيشه وهو مطلب وظيفي يجب أن يحتضن جميع جوانب العلمية التعليمية والتربوية.
- 2-تطوير أداء جميع العاملين عن طريق تنمية روح العمل التعاوني الجماعي وتنمية مهارات العمل الجماعي بهدف الاستفادة من كافة الطاقات وكافة العاملين بالمؤسسة التربوية.
- 3-ترسيخ مفاهيم الجودة الشاملة والقائمة على الفاعلية والفعالية تحت شعارها الدائم" أن نعمل الأشياء بطريقة صحيحة من أول مرة وفي كل مرة.
- 4-تحقيق نقلة نوعية في عملية التربية و التعليم تقوم على أساس التوثيق للبرامج والإجراءات والتفعيل للأنظمة واللوائح والتوجيهات والارتقاء بمستويات الطلاب.
- 5-الاهتمام بمستوى الأداء للإداريين والمعلمين والموظفين في المؤسسات التعليمية من خلال المتابعة الفاعلة وإيجاد الإجراءات التصحيحية اللازمة وتنفيذ برامج التدريب المقننة والمستمرة والتأهيل الجيد، مع تركيز الجودة على جميع أنشطة مكونات النظام التعليمي (المدخلان - العمليات- المخرجات).
- 6-اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لتلافي الأخطاء قبل وقوعها ورفع درجة الثقة في العاملين وفي مستوى الجودة التي حققتها المؤسسات داخل النظام والعمل على تحسينها بصفة مستمرة لتكون دائماً في موقعها الحقيقي.

7-الوقوف على المشكلات التعليمية التعليمية في الميدان، ودراسة هذه المشكلات وتحليلها بالأساليب والطرق العلمية المعروفة واقتراح الحلول المناسبة لها ومتابعة تنفيذها في المؤسسات التعليمية التي تطبق نظام الجودة مع تعزيز الإيجابيات والعمل على تلافى السلبيات.
8-التواصل العلمي مع الجهات الحكومية والأهلية التي تطبق نظام الجودة، والتعاون مع الدوائر والشركات والمؤسسات التي تعنى بالنظام لتحديث برامج الجودة وتطويرها بما يتفق مع النظام التربوي والتعليمي العام.

المحور الرابع

إجراءات الدراسة

لإجراء هذه الدراسة قام الباحث بعدة خطوات منها اختيار مشكلة الدراسة ثم التفكير في كيفية إجرائه وإلتزام ذلك أتبع الآتي :

أداة الدراسة :

استخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة حيث تم تصميمها من إحدى وخمسين مؤشراً (فقرة) مستخلصة من دلائل الجودة للتعليم العالي بالدول العربية , قسمت الاداء الى سبع محاور كما هو موجود بدليل الجودة لوزارة التعليم العالي السودانية مع بعض التعديلات في ترتيب المحاور وكانت المعايير على النحو التالي :- الحوكمة والإدارة وبها (9) مؤشراً نقطة ووزنه يساوي (200) , الجودة (9) مؤشراً ووزنه (100) نقطة , البرامج التعليمية (11) مؤشراً ووزنه (200) نقطة , الطلاب والخريجون (6) مؤشراً ووزنه (100) , البنية التحتية (5) مؤشراً ووزنه (100) البحث العلمي (6) مؤشراً ووزنه (150) نقطة , مصادر التعلم وخدمة المجتمع (6) مؤشراً ووزنه (150) نقطة وللتأكد من صلاحية الأداء استخدم الباحث الصدق الظاهري والثبات والصدق الذاتي عن طريق مقياس معامل ارتباط بيرسون (التجزئة المصفية) .
ودرجة الاستجابة للفقرات تراوحت بين (5) أوافق بشدة و(1) لا أوافق بشدة

Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
معامل الارتباط بين الفقرات الزوجية والفردية	60	.526	.000

جدول (1) يبين معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية ل(12) استبيان تم اختيارهم عشوائياً.

حيث بلغ معامل الارتباط بين فقرات الاداء = 0.53 وهو دال احصائياً عند مستوى (0.001)

إذاً قيمة $r = 0.53$

بالمعادلتين التاليتين نوجد الثبات (ث) والصدق الذاتي : (3 محمود ص 18)

$$\text{ث} = r \times 2 \div 1 + \text{إذاً ث} = 2 \times 0.53 = 1.06 = 1.53 \div 0.69$$

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{الجزر التربيعي للثبات}} = \sqrt{0.69}$$

إذاً الصدق الذاتي = 0.83 وهو صدق عالي يجعل الأداة صالحة للدراسة

مجتمع وعينة الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة في كل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الموجودة بولاية النيل الابيض اما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بصورة قصديه عشوائية من مجتمع الدراسة وقد بلغ عددها (60) فرد كما هو مبين في الجداول التالية :-

جدول (2) بين عينة الدراسة حسب اسم الجامعة

الجامعة	النيل الأبيض	بخت الرضا	الإمام المهدي	السودان التقنية	المجموع
العدد	16	15	15	14	60

جدول (3) بين عينة الدراسة حسب المؤهل

المؤهل	محاضر	استاذ مساعد	استاذ مشارك	بروفسر	المجموع
العدد	23	28	9	-	60

جدول (4) يبين عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	ذكر	انثى	المجموع
العدد	43	17	60

من الجداول السابقة يتبين أن مجتمع الدراسة مؤهل بان تكون استجابته شواهد وأدلة كافية للإجابة على المؤشرات التي وردت بالأداء

السبل الإحصائية :

لتحليل فقرات الاستبيان والحصول على قيمة المتوسط الحسابي (spss) استخدم الباحث برنامج

والانحراف المعياري وقيمة (ف) المعيارية كما استخدم الباحث فكرة الاجراء الاحصائي الذي وضعته وزارة التعليم العالي . إلا أن فى هذه الدراسة جاء مختلفاً قليلاً وقف طبيعة الاستجابة بأداء الدراسة حيث جاءت على النحو التالي :

جدول (5) يبين قيمة التقدير للمؤشرات بأداء الدراسة

القيمة	من 4.5-5	4.4 -	3.9 -	2.9 - 2.0	1.9 فأقل
التقدير	جدا جيد مرتفع	جيد جداً	جيد	ضعيف	ضعيف جداً

المحور الخامس**نتائج الدراسة وتحليلها والتوصيات**

بعد تحليل فقرات أداة الدراسة في معاييرها السبعة نورد النتائج التالية

أولاً :-

أ/ للإجابة على سؤال البحث الرئيسي والذي ينص على ما وقع تطبيق معايير الجودة بمؤسسات التعليم العالي بولاية النيل الأبيض جاءت النتائج على النحو التالي كما هو مبين بالجدول

جدول (6) يبين نتائج الدراسة للمعايير السبعة .

م	المعيار	الوزن	عدد المؤشرات	متوسط القيمة المعطى للمؤشروفق استجابة المفحوصين	القيمة متوسط الاستجابة × الوزن
1	الحكومة والإدارة	200	9	3.438	$687.6 = 200 \times 3.438$
2	الجودة	100	9	3.470	$347 = 100 \times 3.470$
3	البرامج التعليمية والتعلم	200	11	3.515	$703 = 200 \times 3.515$
4	شؤون الطلاب والخريجون	100	6	3.641	$364.1 = 100 \times 3.641$
5	البنية التحتية	100	5	3.266	$326.6 = 100 \times 3.266$
6	البحث العلمي	150	6	3.336	$500.4 = 150 \times 3.336$
7	مصادر التعلم وخدمة المجتمع	150	6	3.889	$501 = 150 \times 3.34$
	المجموع	1000	51		$3.371 = 1000 \div 3.371$

قانون إيجاد التقدير النهائي حسب الإجراء الاحصائي لوزارة التعليم العالي = حاصل

مجموع ضرب قيمة متوسط الاستجابات × وزن المعيار ÷ المجموع الكلي للأوزان

$$3.371 = 1000 \div 3.371 = \text{إذا القيم النهائية للمعايير السبعة}$$

إن هذه النتيجة توافق قيمة جيد

لذا يمكن القول بان واقع تطبيق الجودة بمؤسسات التعليم العالي بولاية النيل الأبيض

تقديره جيد

ب / وللإجابة على نفس السؤال وفق تحليل الفقرات نورد نتائج المعيار الأول كما في

الجدول التالي

1/ المعيار الأول : الحوكمة والإدارة

جدول (7) يبين نتائج تحليل عبارات معيار الحوكمة والإدارة

م	العبرة	عدد المفحوصين	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	القرار
1	تتسق الرسالة مع قرار (وثيقة) تأسيس المؤسسة التعليمية (بما في ذلك أي أهداف أو أغراض حددتها القوانين أو اللوائح والأنظمة، للتعليم العالي	60	3.8000	1.03825	1	جيد
2	تلتزم المؤسسة بتحسين الجودة من خلال قيادات فاعلة ومشاركة نشطة من أعضاء هيئة التدريس والمواطنين	60	3.5500	1.14129	2	جيد
3	تقوم إدارة المؤسسة بشكل منتظم بإعداد التقارير الخاصة بعمليات التقييم وتقدم صورة شاملة عن أداء الجامعة بصفة عامة والوحدات التنظيمية والوظائف بصفة أساسية	60	3.4500	1.08025	7	جيد
4	تقوم الإدارة بوضع الترتيبات اللازمة لدعم القائمين على قيادة المؤسسة وإدارتها لتطبيق ضمان الجودة	60	2.9667	1.08872	9	ضعيف
5	يتم الاعتراف بنقاط الضعف والأخطاء من قبل المسؤولين على قيادة المؤسسة وتستخدم المعلومات الناتجة عن ذلك في التخطيط وتحسين الأداء ويتم تقدير الانجازات	60	3.1500	1.07080	8	جيد
6	يتم تطبيق ضمان الجودة على بمستوى عال على كافة المهام والوظائف التي تتم بالمؤسسة	60	013.50	01.0333	5	جيد
7	يتم تحديد مؤشرات خاص ويتم اختيار نقاط المقارنة (معايير قياسية) كمرجعية لإجراء التقييم	60	3.5000	1.03334	6	جيد
8	تضع المؤسسة ميزانية سنوية من خلال إطار يضع في الاعتبار توقعات المؤسسة التعليمية حول دخلها وإنفاقها على المدى البعيد ويتم تعديل هذه التوقعات بشكل مستمر	60	3.5167	1.18596	3	جيد
9	لدى المؤسسة التعليمية سياسات محددة بوضوح للوظائف والتوظيف	60	3.5167	1.09686	4	جيد
	متوسط المتوسطات للمؤشرات التسعة (التقدير الكامل للمعيار)	60	3.4389	.79162		جيد

2/ المعيار الثاني : الجودة . جدول (8) يبين نتائج تحليل عبارات معيار الجودة

م	العبرة	عدد المفحوصين	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	القرار
1	لدى المؤسسة قسم للجودة يقوم بوضع مجموعة من المعايير وفقاً لما جاءت به وزارة التعليم العالي بالسودان بخصوص ضمان جودة في مؤسسات التعليم العالي واعتمادها ومتابعتها	60	3.7500	1.08339	1	جيد
2	يتم رسم سياسات ضمان الجودة والاعتماد بأقسام المؤسسة ومتابعة تنفيذها والتخطيط لما سيستجد من أمور من خلال وثيقة المعايير	60	3.6167	1.07501	3	جيد
3	يتم بناء وثيقة لمعايير الجودة من قبل القسم تتماشى مع معايير وزارة لتسهيل عمل الوحدة والقيام بالتقويم الداخلي	60	3.5833	.94406	4	جيد
4	يقوم قسم الجود ببحث ثقافة الجودة بأقسام المؤسسة وإعلاء قيم التميز والقدرة التنافسية	60	3.5000	1.08143	5	جيد
5	يعمل القسم على التطوير المستمر للأداء المؤسسي والاكاديمي وتدريب وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس والإداريين	60	3.6833	1.01667	2	جيد
6	يقوم القسم بتحديد نقاط القوة والضعف في برامج الدراسات والعمليات المصاحبة لها وتقديم المقترحات	60	3.2333	1.04746	7	جيد
7	يم تقويم عناصر العملية التعليمية بقياس مؤشرات الأداء من خلال استبيانات لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والبيئة الجامعية والخريجين وتحليلها	60	3.4500	1.12634	6	جيد
8	تقوم المؤسسة بإجراء البحوث العلمية التي تسهم في الارتقاء بمستوى التعليم بالمؤسسة وتبادل الخبرات والأفكار الخاصة بالتقويم الذاتي وضمان الجودة مع الوحدات المماثلة بالداخل والخارج	60	3.1833	1.01667	9	جيد
9	لدى القسم لجنة عليا لتقييم عمل الجودة من خلال إعداد تقارير نصف سنوية لكل قسم تعكس مستوى الأداء بما يتفق مع الأهداف وفق معايير الجودة المعتمدة	60	3.2333	1.15519	8	جيد
	متوسط المتوسطات للمؤشرات التسعة (التقدير الكامل للمعيار)	60	3.4704	.78444		جيد

3/ المعيار الثالث : البرامج التعليمية والتعلم

جدول (8) يبين نتائج تحليل عبارات معيار البرامج والتعلم

م	العبارة	عدد المفحوصين	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	القرار
1	لدى المؤسسة نظام فعال لضمان تحقيق مستويات (معايير) عالية للتعليم والتعلم في جميع البرامج	60	3.4500	.99873	5	جيد
2	لدى المؤسسة إجراءات لازمة للمراقبة ورفع تقارير التي تبين أن المتطلبات المنصوص عليها في معيار التعليم والتعلم والتي تم تحقيقها في جميع البرامج التي تقدمها المؤسسة	60	3.2833	1.09066	10	جيد
3	يتم إجراء تقويم شامل لجميع المقترحات الخاصة باستحداث برامج جديدة والمتعلقة بإجراء التغييرات جوهرية في برامج قائمة من خلال لجنة أكاديمية عليا	60	3.3667	1.11942	7	جيد
4	تقوم الشؤون العلمية بالتحقق من التقارير السنوية لجميع البرامج التي تم إعدادها ومراجعتها	60	3.5000	1.04962	4	جيد
5	يتم تقرير حول المستوى العام لجودة البرامج بالمؤسسة للتحسين ودعم المشاركة فيها	60	3.3333	1.05230	8	جيد
6	تتعاون أقسام البرامج الأكاديمية في تنفيذ إستراتيجية المؤسسة	60	3.5333	.99943	3	جيد
7	تتحقق المؤسسة من عمليات التقويم الذاتي بصورة دورية لكل البرامج باستخدام مقاييس التقويم الذاتي للبرامج	60	3.2333	1.07934	11	جيد
8	يتم تحديد نواتج التعلم المستهدفة بعد دراسة آراء الخبراء الأكاديميين والمهنيين ذوي العلاقة التي	60	3.3000	.96199	9	جيد
9	تناسب آليات تقييم أداء الطلبة مع أنماط التعلم المطلوبة	60	3.4333	.92730	6	جيد
10	بالمؤسسة أعضاء هيئة تدريس مؤهلين وذوي خبرات للقيام بمهام التدريس	60	3.9000	.87721	2	جيد
11	للمؤسسة شراكة (توأمة) مع مؤسسات أخرى , محددة وواضحة وقابلة للتنفيذ	60	4.3333	5.17381	1	جيد
	متوسط المتوسطات للمؤشرات التسعة (التقدير الكامل للمعيار)	60	3.5152	.85668		جيد

4/ المعيار الرابع : الطلاب والخريجون

جدول (8) يبين نتائج تحليل عبارات معيار الطلاب والخريجون

م	العبارة	عدد المفحوصين	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	القرار
1	للمؤسسة أنظمة إدارية واضحة لشؤون وسجلات الطلبة موثوق بها وتتسم بالاستجابة السريعة	60	3333.	.99433	5	جيد
2	للمؤسسة لوائح واضحة تحدد حقوق الطلاب ومسؤولياتهم وتتسم بالشفافية	60	3.900	98635	1	جيد جدا
3	للمؤسسة قواعد وأنظمة تكفل وجود إجراءات إدارية عادلة ومنظمة لشؤون الطلبة	60	23.75	91364	2	جيد
4	تعمل المؤسسة على توفير الفرص للخريجين والمستمرين بالدراسة من خلال تجهيز المرافق وتنظيم المناسبات والتفاعل الاجتماعي مع الطلاب المرتبطين للمؤسسة بعد التخرج	60	3.750	1.149	3	جيد
5	لدى المؤسسة تخطيط واضح يخص خدمات الطلبة ونشاطهم وتقويمهم	60	3.6667	1.099	4	جيد
	متوسط المتوسطات للمؤشرات التسعة (التقدير الكامل للمعيار)	60	3.6417	77071		جيد

5/ المعيار الخامس : البنية التحتية

جدول (9) يبين نتائج تحليل عبارات معيار البنية التحتية

م	العبارة	عدد المفحوصين	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	القرار
1	للمؤسسة سياسات وإجراءات واضحة تضمن ان مصادر التعلم والخدمات اللازمة لدعم التعلم كافية ويتم تقويمها وتحديثها بشكل دوري حسب الحاجة	60	3.3333	1.09956	1	جيد
2	يتم وضع خطط رئيسية لتطوير أداء المرافق والتجهيزات بشكل يفي باحتياجات المؤسسة وتنفيذ هذه الخطط بصورة فاعلة	60	3.3167	1.04948	3	جيد
3	توجد لدى المؤسسة طويلة الأمد تضمن توفير الموارد المالية والصيانة اللازمة للمرافق والتجهيزات معتمدة من مجلس الأمناء .	60	3.2000	1.10162	5	جيد
4	يتم تقويم المقترحات المقدمة لتحسين المرافق والسياسات لتوفير المباني عن طريق منعهدين	60	3.3167	1.08130	4	جيد
5	تتوفر أجهزة حاسوب وبرمجيات مناسبة وتكون متاحة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلبة في جميع الكليات	60	3.1667	1.22359	2	جيد
	متوسط المتوسطات للمؤشرات التسعة (التقدير الكامل للمعيار)	60	3.2667	.90473		جيد

6/ المعيار السادس : البحث العلمي

جدول (9) يبين نتائج تحليل عبارات معيار البحث العلمي

م	العبارة	عدد المفحوصين	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	القرار
1	تقوم المؤسسة بمسؤولياتها اتجاه البحث العلمي وتعمل على تطويره من خلال رسالتها	60	3.4500	1.06445	2	جيد
2	لدى المؤسسة آليات لضمان المحافظة على المعايير الأخلاقية في عمل البحوث والنشر	60	3.3833	1.07501	3	جيد
3	تقوم المؤسسة بوضع خطة محددة ومعروفة لدى الجميع لتنمية البحث العمى وتناسب مع طبيعة المؤسسة التعليمية ورسالتها وتنفيذ دورات تدريبية في كل قطاعاتها	60	3.4833	.94764	1	جيد
4	ادى المؤسسة آليات لدعم المشاركة مع الجامعات وشبكات البحث العلمي على مستوى العالم	60	3.2500	1.06763	5	جيد
5	لدى المؤسسة ميزانية كافية للبحث العلمي تضمن تنفيذ خططها البحثية	60	3.2833	1.00998	4	جيد
6	يتم الاعتراف بشكل كامل بإسهامات طلبة الدراسات العليا في المشروعات البحثية المشتركة وتذكر أسمائهم في التقارير	60	3.1667	1.10724	6	جيد
	متوسط المتوسطات للمؤشرات التسعة (التقدير الكامل للمعيار)	60	3.3361	.81563		جيد

7/ المعيار السابع : مصادر التعلم وخدمة المجتمع

جدول (9) يبين نتائج تحليل عبارات معيار مصادر التعلم وخدمة المجتمع

م	العبارة	عدد المفحوصين	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	القرار
1	تقدم المؤسسة مجموعة من المبادرات لخدمة المجتمع	60	3.6333	1.00788	1	جيد
2	تقوم المؤسسة الندوات والمؤتمرات لحل مشاكل المجتمع	60	3.2167	.97584	6	جيد
3	تستوعب المؤسسة موارد بشرية من المجتمع المحيط بها	60	3.3667	.84305	3	جيد
4	للمؤسسة سياسات وإجراءات واضحة تضمن ان مضاد التعلم وخدمات اللازمة لدعم تعلم الطلبة كافيًا ومناسب للبرامج المقدمة	60	3.3333	1.06829	4	جيد
5	لدى المؤسسة مكتبة تقدم الخدمات المطلوبة في بيئة آمنة تحفظ على الدراسة الناجحة	60	3.5000	1.04962	2	جيد
6	تقدم المؤسسة الدعم المناسب لمساعدة الطلبة وهيئة التدريس بما يضمن استخدامهم الفعال لمصادر المكتبة وخدماتها.	60	3.2833	1.16578	5	جيد
	متوسط المتوسطات للمؤشرات التسعة (التقدير الكامل للمعيار)	60	3.3889	.73689		جيد

ج/ وللإجابة على سؤال الدراسة والخاص بمقارنة واقع تطبيق الجودة بين الجامعات حسب متغير آراء الأساتذة بالجامعة جاءت النتيجة على النحو التالي كما هو مبين في الجدول أدناه

جدول (10) يبين نتائج تحليل معايير الأداء السبعة وفق متغير الجامعة

الجامعة	المعايير							
	الحكومة والإدارة	الجودة	البرامج التعليمية	الطلاب والخريجون	البنية التحتية	البحث العلمي	مصادر التعلم وخدمة المجتمع	نتيجة لكل المحاور
جامعة النيل الأبيض	3.79	4	4.01	3.75	3.5	3.60	3.57	3.78
	جيد	جيد جدا	جيد جدا	جيد	جيد	جيد	جيد	جيد
جامعة بخت الرضا	3.17	3.28	3.09	3.28	2.74	2.97	2.98	3.12
	جيد	جيد	جيد	جيد	ضعيف	ضعيف	ضعيف	جيد
جامعة الامام	3.26	3.26	3.39	3.63	3.36	3.26	3.28	3.36
	جيد	جيد	جيد	جيد	جيد	جيد	جيد	جيد

								المهدي
3.54	3.72	3.48	3.44	3.90	3.50	3.27	3.50	جامعة
جيد	السودان التقنية							

د/ وللإجابة على فرضية الدراسة والتي تنص على

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة المفحوصين بالبحث وفق متغير المؤهل على كافة عبارات الأداء عند مستوى (0.05)

نورد النتائج التالية كما في الجدول أدناه

جدول (11) يوضح نتائج تحليل الأداء وفق متغير المؤهل .

المفحوصون بالبحث حسب المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ف) المستخرجة	مستوى الدلالة الإحصائية
محاضر	23	3.54	0.64	2	0.53	0.59 غير دال إحصائياً عند مستوى (0.05)
أستاذ مساعد	28	3.43	0.60			
أستاذ مشارك	9	3.27	0.95			

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين نتائج تحليل أداة الدراسة لكل محاورها السبعة وفق متغير المؤهل جاءت النتائج على النحو التالي :- بلغ المتوسط الحسابي لحملة الماجستير (3.54) وانحراف معياري (0.64) وبلغ المتوسط الحسابي للأساتذة المساعدين (3.43) وانحراف معياري (0.60) بينما بلغ المتوسط الحسابي للأساتذة المشاركين (3.27) وانحراف معياري

(0.95) اما قيمة (ف) المستخرجة بدرجة حرية (2) بلغت (0.53) وهى اصغر من قيمة (ف) الجدولية وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة معنوية (0.05) وبالتالي اتفقت النتيجة مع نص الفرضية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات المفحوصين بالدراسة حسب متغير المؤهل.

تحليل وتفسير النتائج

أولاً : فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس حسب عينة الدراسة نجد ان أعضاء هيئة التدريس مؤهلين للتدريس بالجامعات حيث بلغ عدد الذين يحملون درجة الدكتوراه (37) أستاذا منهم (28) أستاذ مساعد و(9) أستاذ مشارك وهذه مؤشر جيد من حيث المؤهلات بينما بلغ الذين يحملون درجة الماجستير (23) محاضراً

ثانياً :- فيما يتعلق بالإجابة على سؤال الدراسة والذي ينص على ما واقع تطبيق الجودة والتقويم الذاتي بمؤسسات التعليم العالي بولاية النيل الأبيض ,بلغ نتيجة التحليل الإحصائي (3.371) وهى تقع فى مدى تقدير جيد حسب السبل الإحصائية لوزارة التعليم العالي بالسودان وبالتالي يمكن القول بان واقع الجودة بالمؤسسات التعليمية بولاية النيل الأبيض (جيد) حسب وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بتلك الجامعات ولكن هذه النتيجة اذا منظر إليها من خلال ميزان التقديرات فى اقرب التقى الضعيف وبالتالي مطلوب من هذه الجامعات المزيد من التجويد فى كافة معايير الجودة.

ثالثاً : فيما يتعلق بالإجابة على بقية الأسئلة وفق كل معيار . جاءت نتائج المعايير على النحو التالي

الطلاب والخريجون جاء فى المرتبة الأولى من حيث الجودة حسب رأى أعضاء هيئة التدريس وجاء معيار البرامج ثانياً ومعيار الجودة ثالثاً ومعيار الحوكمة والإدارة رابعاً ومعيار البحث العلمي خامساً ومعيار مصادر التعلم وخدمة المجتمع سادساً وأخيراً جاء معيار البنى التحتية

رابعاً : فيما يتعلق بنتائج الدراسة وفق كل عبارة حسب المعيار جاءت العبارات لكل معيار على النحو التالي :-

المعيار الأول الحكومة والإدارة :-جاء العبارة التي تنص على (تتسق الرسالة مع قرار (وثيقة) تأسيس المؤسسة التعليمية (بما فى ذلك أى أهداف أو أغراض حددتها القوانين أو اللوائح

والأنظمة، للتعليم العالي) في المرتبة الأولى حيث بلغ معدلها (3.8) . وجاءت العبارة (تقوم الإدارة بوضع الترتيبات اللازمة لدعم القائمين على قيادة المؤسسة وإدارتها لتطبيق ضمان الجودة) حيث بلغ معدلها (2.96) وهو ضعيف

المعيار الثاني الجودة :- جاء العبارة التي تنص على (لدى المؤسسة قسم للجودة يقوم بوضع مجموعة من المعايير وفقاً لما جاءت به وزارة التعليم العالي بالسودان بخصوص ضمان جودة في مؤسسات التعليم العالي واعتمادها ومتابعتها) في المرتبة الأولى حيث بلغ معدلها (3.75) . وجاءت العبارة (تقوم المؤسسة بإجراء البحوث العلمية التي تسهم في الارتقاء بمستوى التعليم بالمؤسسة وتبادل الخبرات والأفكار الخاصة بالتقويم الذاتي وضمان الجودة مع الوحدات المماثلة بالداخل والخارج) حيث بلغ معدلها (3.18)

المعيار الثالث البرامج التعليمية والتعلم : جاء العبارة التي تنص على (للمؤسسة شراكة (توأمة) مع مؤسسات أخرى , محددة وواضحة وقابلة للتنفيذ) في المرتبة الأولى حيث بلغ معدلها (4.3) . وجاءت العبارة (تتحقق المؤسسة من عمليات التقويم الذاتي بصورة دورية لكل البرامج باستخدام مقاييس التقويم الذاتي للبرامج) حيث بلغ معدلها (3.2)

المعيار الرابع الطلاب والخريجون:- جاء العبارة التي تنص على (للمؤسسة لوائح واضحة تحدد حقوق الطلاب ومسؤولياتهم وتنسم بالشفافية) في المرتبة الأولى حيث بلغ معدلها (3.9) . وجاءت العبارة (للمؤسسة أنظمة إدارية واضحة لشؤون وسجلات الطلبة موثوق بها وتنسم بالاستجابة السريع) حيث بلغ معدلها (3.3)

المعيار الخامس البنى التحتية :- جاء العبارة التي تنص على (للمؤسسة سياسات وإجراءات واضحة تضمن ان مصادر التعلم والخدمات اللازمة لدعم التعلم كافية ويتم تقويمها وتحديثها بشكل دوري حسب الحاجة) في المرتبة الأولى حيث بلغ معدلها (3.33) . وجاءت العبارة (توجد لدى المؤسسة طويلة الأمد تضمن توفير الموارد المالية والصيانة اللازمة للمرافق والتجهيزات معتمدة من مجلس الأمناء) حيث بلغ معدلها (3.2)

المعيار السادس البحث العلمي :- جاء العبارة التي تنص على (تقوم المؤسسة بوضع خطة محددة ومعروفة لدى الجميع لتنمية البحث العمى وتناسب مع طبيعة المؤسسة التعليمية ورسالتها وتنفيذ دورات تدريبية في كل قطاعاتها) في المرتبة الأولى حيث بلغ معدلها (3.48)

وجاءت العبارة (يتم الاعتراف بشكل كامل بإسهامات طلبة الدراسات العليا في المشروعات البحثية المشتركة وتذكر أسمائهم في التقارير) حيث بلغ معدلها (3.1) وهو ضعيف المعيار السابع مصادر التعلم وخدمة المجتمع:- جاء العبارة التي تنص على (تقدم المؤسسة مجموعة من المبادرات لخدمة المجتمع) في المرتبة الأولى حيث بلغ معدلها (3.63). وجاءت العبارة (تقوم المؤسسة الندوات والمؤتمرات لحل مشاكل المجتمع) حيث بلغ معدلها (3.21) وهو ضعيف

خامساً :- فيما يتعلق بالإجابة على السؤال الذي ينص على مقارنة المؤسسات في تطبيقها لجودة والاعتماد حسب رأى المفحوصين في كل جامعة وفق نتائج كل معيار من المعايير السبعة جاءت نتيجة الدراسة على النحو التالي :

جامعة النيل الأبيض في المرتبة الأولى بمعدل (3.78) جامعة السودان التقنية في المرتبة الثانية بمعدل (3.54) جامعة الإمام المهدي في المرتبة الثالثة بمعدل (3.36) وجامعة بخت الرضاء في المرتبة الرابعة بمعدل بلغ (3.12). والملاحظ إن كل هذه المعدلات تأتي في مدى تقدير جيد ولكن قيمة الجيد

تتفاوت بين جامعة وأخرى لذا جاء هذا الترتيب

سادساً :- فيما يتعلق بالإجابة على فرضية الدراسة والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المفحوصين حسب متغير المؤهل ، جاءت نتائج الدراسة متوافقة مع نص الفرضية اي لا توجد فروق معنوية بين آراء الأساتذة في كل معايير الجودة .

التوصيات

من خلال نتائج وتحليل أداة الدراسة ومناقشتها يوصى الباحث بالاتي :-

-إجراء دراسة مماثلة تشمل أكثر من ولاية

تصميم دليل لمعايير

- الجودة براعى فيه درجة أهمية المؤشر فى كل معيار وان تكون الشواهد والأدلة تعتمد على التوثيق المرئي

- الاهتمام بالبحث العلمي .

- تفعيل المشاركة المجتمعية للمؤسسات التعليمية بولاية النيل الأبيض

المراجع

- 1/ د حيدر حاتم فالح د. نبيل هاشم د. عامر اخمد غازى (الجودة فى التعليم العالى) دار
الرضوان للنشر والطباعة – الطبعة الاولى -2015م
- 2/ د. رشدى احمد د عبد الرحمن النقيب د.محمد سلمان د. سعد احمد (الجودة الشاملة فى التعليم
العالى بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد – الأسس والتطبيقات) دار المسيرة للنشر الطبعة
الرابعة 2015م
- 3/ د. حسن د. رشدى (الجودة والتقويم والاعتماد) سلطنة عمان – الطبعة الثانية – 1990م
- 4/ اتحاد الجامعات العربية – الأمانة العامة – عمان (دليل ضمان جودة البرامج الأكاديمية
فى كليات الجامعات العربية) 2013م
- 5/ وزارة التعليم العالى والبحث العلمى السودانية (دليل الجودة والتقويم الذاتى والاعتماد)
2018م
- 6/ د. عبدا لله عبد الرحمن ادريس (ضمان الجودة فى التعليم العالى فى السودان) ورقة بحثية
مجلة النيل الأبيض العدد الاول 2013م
- 7/ د.صالح حامد محمد (دور الجودة فى التحاسب الضريبي قى اكتشاف التطوير المصطنع
للإرباح) ورقة بحثية -2016م
- 8/ شدى احمد طعيمة (الجودة والتميز بين الإدارة والمنهج) جامعة السلطان قابوس – سلطنة
عمان